[225] 24 - مسألة (لن يضروكم الا اذى) كيف يستقيم استثناء الشئ من نفسه ! - الجواب عن ذلك - معنى ابطال الصدقات بالمن والاذى ومعنى اجر غير ممنون - الاستثناء في الآية منقطع والجواب عن ذلك. ومن سأل عن معنى قوله تعالى: (لن يضروكم إلا أذى... الآية 111)، فقال: قد علمنا أن كل اذى ضرر، فكان تقدير الكلام لن يضروكم إلا ضررا، وهذا غير مستقيم ولا منتظم، بل هو متناقض متغاير ! فالجواب: أن في ذلك اقوالا للعلماء: 1 - احدها، ان الاذى المستثنى وإن كان من قبيل الضرر، فانه اخف من الضرر ههنا، والمراد به ما يقولونه بألسنتهم من التعريض بكم، والتغيير لكم، دون ما يفعلونه بأيديهم من الايقاع الغليظ، والمكروه الشديد، فحسن استثناء الضرر الاخف من الضرر الاثقل، لما كان بالاضافة إليه غير مؤثر ولا مجحف، ومن الدليل على أن الاذى ههنا يراد به من جنس الاقوال دون الافعال قوله تعالى: _____